

لسان العرب

(أكل) أَكَلَتِ الطَّعَامَ أَكْلاً وَمَأْكُلاً ابن سيده أَكَلِ الطَّعَامَ يَأْكُلُهُ أَكْلاً فهو أَكَلٌ والجمع أَكَلَةٌ وقالوا في الأمر كُؤْلٌ وَأَصْلُهُ أُؤُوكُؤْلٌ فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة قال ولا يُعْتَدُّ بهذا الحذف لِقِلَّتِهِ ولأنه إنما حذف تخفيفاً لأن الأفعال لا تحذف إنما تحذف الأسماء نحو يَدٍ وِدَمٍ وَأَخٍ وما جرى مجراه وليس الفعل كذلك وقد أُخْرِجَ عَلَى الْأَصْلِ فُقِيلَ أُوكُؤْلٌ وكذلك القول في خُذٌ ومُرٌ والإِكْؤَلَةُ هَيْئَةُ الْأَكْلِ وَالْإِكْؤَلَةُ الْحَالُ الَّتِي يَأْكُلُ عَلَيْهَا مَتَكُنًّا أَوْ قَاعِدًا مِثْلَ الْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ الْإِكْؤَلَةِ وَالْأَكْؤَلَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ حَتَّى يَشْبَعِ وَالْأَكْؤَلَةُ اسْمٌ لِلشُّقْمَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْأَكْؤَلَةُ وَالْأَكْؤَلَةُ كَالشُّقْمَةِ وَاللُّشُّقْمَةُ يُعْنَى بِهَا جَمِيعًا الْمَأْكُولُ قَالَ مِنَ الْأَكْلَيْنِ الْمَاءُ طَلْمًا فَمَا أَرَى يَنَالُونَ خَيْرًا بَعْدَ أَكْلِهِمُ الْمَاءِ فَإِنَّمَا يَرِيدُ قَوْمًا كَانُوا يَبِيعُونَ الْمَاءَ فَيَشْتَرُونَ بِثَمَنِهِ مَا يَأْكُلُونَهُ فَكَتَفَى بِذِكْرِ الْمَاءِ الَّذِي هُوَ سَبَبُ الْمَأْكُولِ عَنْ ذِكْرِ الْمَأْكُولِ وَقَوْلُ أَكَلَتِ أَكْؤَلَةً وَاحِدَةً أَيْ لِقُؤْمَةٍ وَهِيَ الْقُرْصَةُ أَيْضًا وَأَكَلَتِ أَكْؤَلَةً إِذَا أَكَلَتْ حَتَّى يَشْبَعِ وَهَذَا الشَّيْءُ أَكْؤَلَةٌ لِكُلِّ أَكْؤَلَةٍ لِكُلِّ أَكْؤَلَةٍ وَفِي حَدِيثِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ مَا زَالَتْ أَكْؤَلَةُ خَيْرٌ تَعَادُّنِي الْأَكْؤَلَةُ بِالضَّمِّ الشُّقْمَةُ الَّتِي أَكَلَتْ مِنَ الشَّاةِ وَبَعْضُ الرَّؤَاةِ بَفَتْحِ الْأَلْفِ وَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّهُ مَا أَكَلَتْ إِلَّا لِقُؤْمَةٍ وَاحِدَةً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلِيَجْعَلَ فِي يَدِهِ أَكْؤَلَةً أَوْ أَكْؤَلَتَيْنِ أَيْ لِقُؤْمَةٍ أَوْ لِقُؤْمَتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَخْرَجَ لَنَا ثَلَاثَ أَكْؤَلٍ هِيَ جَمْعُ أَكْؤَلَةٍ مِثْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَهِيَ الْقُرْصُ مِنَ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ أَكْؤَلَةٌ وَأَكْؤُولٌ وَأَكْؤِيلٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ وَأَكْلَاهُ الشَّيْءُ أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ كِلَاهُمَا عَلَى الْمِثْلِ .

(* قوله « وآكله الشيء أطعمه إياه كلاهما إلخ » هكذا في الأصل ولعل فيه سقطاً نظير ما بعده بدليل قوله كلاهما) وآكلاني ما لم آكلُ وأكَّلانيه كلاهما ادعاه عليٌّ ويقال أكَّلاني ما لم آكلُ بالتشديد وآكلتني ما لم آكلُ أيضاً إذا ادَّعته عليٌّ ويقال أليس قبيحاً أن تؤكَّلني ما لم آكلُ ؟ ويقال قد أكَّل فلان غنمي وشربَّ بها ويقال طَلَّ مالي يؤكَّل ويؤكَّل ويؤكَّل ويؤكَّل والرجل يستأكل قوماً أي يأكل أموالهم من الإِسْنَاتِ وَفُلَانٌ يَسْتَأْكُلُ الضُّعْفَاءَ أَي يَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ أَبِي طَالِبٍ وَمَا تَرَكْتُ قَوْمٍ لَا أَبَا لَكَ سَيِّدًا مَحْجُوطَ الذِّمَّارِ غَيْرَ ذَرَبٍ مَوْأَكِلٍ أَي يَسْتَأْكُلُ كُلَّ أَمْوَالِ النَّاسِ وَاسْتَأْكُلَهُ الشَّيْءُ طَلَّبَ إِلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهُ لَهُ أَكْؤَلَةً وَأَكَلَتِ النَّارُ الْحَطَبَ وَأَكَلَتُهَا أَي أَطْعَمَتْهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ

أَطْعَمْتَهُ شَيْئاً وَالْأُكُلُ الطُّعْمُ يُقَالُ جَعَلْتُهُ لَهُ أُكُلًا أَي طُعْمُهُ وَيُقَالُ مَا هُمْ
إِلَّا أَكَلَةٌ رَأْسٌ أَي قَلِيلٌ قَدْرٌ مَا يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَفِي الصَّحاحِ وَقَوْلُهُمْ هُمْ
أَكَلَةٌ رَأْسٌ أَي هُمْ قَلِيلٌ يَشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ وَهُوَ جَمْعُ آكَلَ وَآكَلَ الرَّجُلُ وَوَآكَلَهُ أَكَلَ مَعَهُ
الْأَخِيرَةَ عَلَى الْبَدَلِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَهُوَ أَكِيلٌ مِنَ الْمُؤَاكِلَةِ وَالْهَمْزُ فِي آكَلَهُ أَكْثَرُ وَأَجُودُ
وَفُلَانٌ أَكِيلِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ مَعَكَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْإِكَالُ بَيْنَ النَّاسِ
السَّعْيُ بَيْنَهُمْ بِالذَّمِّ مَائِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ أُكُلًا مَعْنَاهُ الرَّجُلُ يَكُونُ صَدِيقًا
لِلرَّجُلِ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى عَدُوِّهِ فَيَتَكَلَّمُ فِيهِ بِغَيْرِ الْجَمِيلِ لِيُجِيزَهُ عَلَيْهِ بِجَائِزَةٍ فَلَا يَبَارِكُ أَفِيْفِي لَهُ
فِيهَا هِيَ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَبِالْفَتْحِ الْمَرْوَةُ مِنَ الْأَكْلِ وَآكَلْتَهُ إِيْكَالًا أَطْعَمْتَهُ وَآكَلْتَهُ
مُؤَاكَلَةً أَكَلْتُ مَعَهُ فَصَارَ أَفْعَلَاتٌ وَفَوَاعِلَاتٌ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَا تَقُلْ وَآكَلْتَهُ بِالْوَاوِ
وَالْأَكِيلُ أَيضًا الْأَكْلُ قَالَ الشَّاعِرُ لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ بِطَيْبٍ
الذَّمِّ صُجَّ مَحْشُومٌ الْأَكِيلُ وَالْأَكِيلُ الَّذِي يُؤَاكِلُكَ وَالْأُنْثَى أَكِيلَةٌ التَّهْذِيبُ يُقَالُ
فُلَانَةٌ أَكِيلِيٌّ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تُؤَاكِلُكَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ
أَكِيلًا وَشَرَّ يَدِهِ الْأَكِيلُ وَالشَّرَّيبُ الَّذِي يَصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ
وَالْأُكُلُ مَا أُكِلَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصَفَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَقَاءَتِ
أُكُلَهَا الْأُكُلُ بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْكَافِ اسْمُ الْمَأْكُولِ وَبِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ تَرِيدُ أَنْ الْأَرْضُ
حَفِظَتِ الْبَذْرَ وَشَرَّيْتُ مَاءَ الْمَطَرِ ثُمَّ قَاءَتِ حِينَ أَنْزَلْتِ فَكَذَبَتْ عَنِ النَّبَاتِ بِالْقَيْءِ
وَالْمُرَادُ مَا فَتَحَ أَفِيْفِي عَلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ بِمَا أَغْرَى إِلَيْهَا مِنَ الْجِيُوشِ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ
أَكَالًا بِالْفَتْحِ أَي طَعَامًا وَالْأَكَالُ مَا يُؤْكَلُ وَمَا ذَاقَ أَكَالًا أَي مَا يُؤْكَلُ
وَالْمُؤْكَلُ الْمُطْعَمُ وَفِي الْحَدِيثِ لَعْنُ أَفِيْفِي آكَلَ الرَّبَّ بِأَمْرٍ وَمُؤْكَلَهُ يَرِيدُ بِهِ الْبَائِعُ
وَالْمَشْتَرِيُّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ الْمُؤَاكَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ
دَيْنٌ فِيهِ هُدًى إِلَيْهِ شَيْئًا لِيؤَخَّرَهُ وَيُمْسِكُ عَنْ اقْتِضَائِهِ سَمِيَّ الْمُؤَاكَلَةِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا يُؤْكَلُ صَاحِبَهُ أَي يُطْعَمُهُ وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكَلَةُ مَا أُكِلَ وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ
شَاءَ مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً وَالْمَأْكَلَةُ مَا جُعِلَ لِلنَّاسِ لَا يَحَاسِبُ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَأْكَلَةَ
وَالْمَأْكَلَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي مِنْهُ تَأْكُلُ يُقَالُ اتَّخَذْتُ فُلَانًا مَأْكَلَةً وَمَأْكَلَةً
وَالْأَكُولَةُ الشَّاةُ الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ وَتُسَمَّى بِهَا وَيَكْرَهُ لِلْمَصْدُقِ أَخَذَهَا التَّهْذِيبُ
أَكُولَةُ الرَّاعِي الَّتِي يَكْرَهُ لِلْمَصْدُقِ أَنْ يَأْخُذَهَا هِيَ الَّتِي يُسَمَّى بِهَا الرَّاعِي وَالْأَكِيلَةُ
هِيَ الْمَأْكُولَةُ التَّهْذِيبُ وَيُقَالُ أَكَلْتَهُ الْعَقْرَبُ وَأَكَلَ فُلَانٌ عُمْرَهُ إِذَا أَفْنَاهُ وَالنَّارُ
تَأْكُلُ الْحَطْبَ وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَى الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ فَإِنَّهُ
أَمَرَ الْمَصْدُقَ بِأَنْ يَعُدَّ عَلَى رَبِّ الْغَنَمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَلَا يَأْخُذَهَا فِي الصَّدَقَةِ لِأَنَّهَا
خِيَارُ الْمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَكُولَةُ الَّتِي تُسَمَّى بِهَا لِلْأَكْلِ وَقَالَ شَمْرُ قَالَ غَيْرُهُ أَكُولَةُ غَنَمٍ

الرجل الخَصِيَّ وَالْهَرَمَةَ وَالْعَاقِرَ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَكُولَةُ الْحَيِِّّ الَّتِي يَجْلُبُونَ بِهَا كَلُونَ ثَمْنَهَا .

(* قوله التي يجلبون يأكلون ثمنها هكذا في الأصل) التَّيْسُ وَالْجَزْرَةُ وَالْكَدَيْشُ الْعَظِيمُ الَّتِي لَيْسَتْ بِقُنُودٍ وَالْهَرَمَةُ وَالشَّارِفُ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ جَوَارِحِ الْمَالِ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ أَكِيلَةً فِيمَا زَعَمَ يُونُسُ فَيُقَالُ هَلْ غَنَمُكَ أَكُولَةٌ ؟ فَتَقُولُ لَا إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً يَقَالُ هَذِهِ مِنَ الْأَكُولَةِ وَلَا يَقَالُ لِلوَاحِدَةِ هَذِهِ أَكُولَةٌ وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ مِائَةٌ أَكَائِلَ وَعِنْدَهُ مِائَةٌ أَكُولَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ أَكِيلَةُ الذَّبِّ وَهِيَ فَرَيْسَتُهُ قَالَ وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ خَاصَّةً وَهِيَ الْوَاحِدَةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ وَهِيَ الْقَوَاصِي وَهِيَ الْعَاقِرُ وَالْهَرَمُ وَالْخَصِيَُّّ مِنَ الذَّبِّ كَارَةٌ صِغَارًا أَوْ كِبَارًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الَّذِي يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ دَعَا الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكِيلَةَ وَإِنَّمَا الْأَكِيلَةُ الْمَأْكُولَةُ يَقَالُ هَذِهِ أَكِيلَةُ الْأَسَدِ وَالذَّبُّ فَأَمَّا هَذِهِ فَإِنَّهَا الْأَكُولَةُ وَالْأَكِيلَةُ هِيَ الرَّأْسُ الَّتِي تُذَمَّبُ لِلْأَسَدِ أَوْ الذَّبِّ أَوْ الضَّبِّ يُضَادُّ بِهَا وَأَمَّا الَّتِي يَفْرَسُهَا السَّبِيْعُ فَهِيَ أَكِيلَةُ وَإِنَّمَا دَخَلَتْ الْهَاءُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لَغَلْبَةِ الْاسْمِ عَلَيْهِ وَأَكِيلَةُ السَّبِيْعِ وَأَكِيلُهُ مَا أَكَلَ مِنَ الْمَاشِيَةِ وَنَظِيرُهُ فَرَيْسَةُ السَّبِيْعِ وَفَرَيْسُهُ وَالْأَكِيلُ الْمَأْكُولُ فَيُقَالُ لَمَّا أُكِلَ مَا كُولٌ وَأَكِيلٌ وَأَكَلْتُكَ فَلَانًا إِذَا أَمَكْنْتَهُ مِنْهُ وَلَمَّا أَنْشَدَ الْمُؤَمَّرُ قَوْلَهُ فَإِنَّ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَدْرِكُنِي وَلَمَّا أُكِلَ فَأَكَلْتُ فَقَالَ النِّعْمَانُ لَا أَكُلُكَ وَلَا أُكَلُّكَ غَيْرِي وَيُقَالُ طَلَّ مَالِي يُؤَكَّلُ وَيُشَرِّبُ أَيَّ يَرْعَى كَيْفَ شَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا فَلَانَ مَالِي وَشَرَّبْتَهُ بِهِ أَيَّ أَطْعَمْتَهُ النَّاسَ نَوَادِرَ الْأَعْرَابِ الْأَكَاوِلِ نُشُورٌ مِنَ الْأَرْضِ أَشْبَاهَ الْجِبَالِ وَأَكَلَ الْبَهْمَةَ تَنَاوَلَ التَّرَابَ تَرِيدًا أَنْ تَأْكُلَ .

(* قوله وأكل البهمة تناول التراب تريد ان تأكل هكذا في الأصل) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْكَلَةُ وَالْمَأْكُولَةُ الْمَيِّرَةُ تَقُولُ الْعَرَبُ الْحَمْدَ فَيُفِي الَّذِي أَغْنَانَا بِالرِّسْلِ عَنْ الْمَأْكَلَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ الْأُكُلُ قَالَ وَهِيَ الْمَيِّرَةُ وَإِنَّمَا يَمْتَارُونَ فِي الْجَدِّ وَالْأَكَالُ مَا كَلَّ الْمَلُوكُ وَأَكَالُ الْمَلُوكُ مَا كَلَّهُمْ وَطُعْمُهُمْ وَالْأُكُلُ مَا يَجْعَلُهُ الْمَلُوكُ مَا كَلَّهُمُ وَالْأُكُلُ الرَّيِّعِيُّ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ وَمَأْكُولٌ حِمَيْرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا الْمَأْكُولُ الرَّيِّعِيُّ وَالْأَكُولُونَ الْمَلُوكُ جَعَلُوا أَمْوَالَ الرَّيِّعِيَّةِ لَهُمْ مَا كَلَّهُمُ أَرَادَ أَنْ عَوَامٌ أَهْلُ الْيَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِمَا كُولَهُمْ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلْتَهُمُ الْأَرْضَ أَيَّ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ الْآكِلِينَ وَهُمْ الْبَاقُونَ وَأَكَالُ الْجُنْدُ أَطْمَأْنَهُمْ قَالَ الْأَعَشِيُّ جُنْدُكَ التَّالِدُ الْعَتِيقُ مِنَ السَّامَاتِ أَهْلُ الْقِيَابِ وَالْأَكَالُ وَالْأُكُلُ الرَّزْقُ وَإِنَّهُ لِعَظِيمُ الْأُكُلُ فِي الدُّنْيَا أَيَّ عَظِيمُ الرَّزْقِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ انْقَطَعَ أُكُلُهُ وَالْأُكُلُ الْحِطُّ مِنَ الدُّنْيَا

كَأَنَّهُ يُؤْكَلُ أَبُو سَعِيدٍ وَرَجُلٌ مُؤْكَلٌ أَيْ مَرْزُوقٌ وَأَنْشَدَ مِنْهُ هَرِيرَةُ الْأَشْدَقِ عَضْبٌ
مُؤْكَلٌ فِي الْآهْلِينَ وَأَخْتِرَامِ السُّبُلِ وَفُلَانٌ ذُو أُكُلٍ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ مِنَ الدُّنْيَا
وَرِزْقٍ وَاسِعٍ وَأَكَلَاتُ بَيْنَ الْقَوَامِ أَيْ حَرَّ شَتِّ وَأَفْسَدَتْ وَالْأُكُلُ الثَّمَرُ وَيُقَالُ أُكُلُ
بِسْتَانِكَ دَائِمٌ وَأُكُلُهُ ثَمَرُهُ وَفِي الصَّحَابِ وَالْأُكُلُ ثَمَرُ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ وَكُلُّ مَا يُؤْكَلُ فَهُوَ
أُكُلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ أُكُلُهَا دَائِمٌ وَأَكَلَاتِ الشَّجَرَةِ أَطْعَمَتَهُ وَأَكَلِ النَّخْلِ
وَالزَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا أَطْعَمَ وَأُكُلُ الشَّجَرَةِ جَنَابُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ تَوْتِي
أُكُلِيهَا كُلُّ حَرِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَفِيهِ ذَوَاتِي أُكُلِي خَمَطٌ أَيْ جَنْبِي خَمَطٌ وَرَجُلٌ ذُو
أُكُلٍ أَيْ رَأْفِي وَعَقْلٌ وَحَمَافَةٌ وَثَوْبٌ ذُو أُكُلٍ قَوِيٌّ صَفِيحٌ كَثِيرُ الْغَزْلِ وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ أُرِيدُ ثَوْبًا لَهُ أُكُلٌ أَيْ نَفْسٌ وَقُوَّةٌ وَقِرطاسٌ ذُو أُكُلٍ وَيُقَالُ لِلْعَصَا الْمَحْدُودَةِ
أَكَلَةُ اللَّحْمِ تَشْبِيهَاً بِالسَّكِينِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَافِيهِ لِيَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ
أَخَاهُ بِمِثْلِ أَكَلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنَّ لِي لَأُقَيِّدُهُ وَافِيهِ لِأُقَيِّدَنَّاهُ مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
قَالَ الْعَجَّاجُ أَرَادَ بِأَكَلَةِ اللَّحْمِ عَصَاً مَحْدُودَةً قَالَ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهَا السَّكِينُ
وَإِنَّمَا شَبَّهَتِ الْعَصَا الْمَحْدُودَةَ بِهَا وَقَالَ شَمْرٌ قِيلَ فِي أَكَلَةِ اللَّحْمِ إِنَّهَا السُّبُلُ شَبَّهَتْهَا
بِالنَّارِ لِأَنَّ آثَارَهَا كَأَثَارِهَا وَكَثُرَتِ الْأَكَلَةُ فِي بِلَادِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ الرَّاعِيَةِ وَالْمِئْكَلَةُ مِنَ
الْبِرَامِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي يَسْتَخْفِئُ فِيهَا الْحَيُّ أَنْ يَطْبَخُوا اللَّحْمَ فِيهَا وَالْعَصِيدَةُ وَقَالَ
الْحَيَّانِيُّ كُلُّ مَا أُكِلَ فِيهِ فَهُوَ مِئْكَلَةٌ وَالْمِئْكَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَقْدَاحِ وَهُوَ نَحْوُ مِمَّا يُؤْكَلُ
فِيهِ وَالْجَمْعُ الْمَأْكَلُ وَفِي الصَّحَابِ الْمِئْكَلَةُ الْمِصْحَافُ الَّتِي يَسْتَخْفِئُ فِيهَا أَنْ يَطْبَخُوا فِيهَا
اللَّحْمَ وَالْعَصِيدَةَ وَأَكَلِ الشَّيْءِ وَأُتْكَلُ وَتَأْكَلُ أَكَلٌ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالاسْمُ الْأُكُلُ
وَالْإِكَالُ وَقَوْلُ الْجَعْدِيِّ سَأَلْتَنِي عَنْ أُنَاسٍ هَلَّاكُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُ قَالَ
أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ مَرَّ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مِثْلُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ شَرِبَ النَّاسُ بَعْدَهُمْ وَأَكَلُوا
وَالْأَكَلَةُ مَقْصُورٌ دَاءٌ يَقَعُ فِي الْعَضْوِ فَيَأْتِي تَكِيلٌ مِنْهُ وَتَأْكَلُ الرَّجُلُ وَأُتْكَلُ غَضِبٌ
وَهَاجٌ وَكَادَ بَعْضُهُ بِأَكَلِ بَعْضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ أَبُوبَلِغٌ يَزِيدُ بَنِي شَيْبَانَ مَأْكَلَةٌ أَبَا
ثُبَيْتٍ أَمَا تَذْفُكُ تَأْتِي تَكِيلٌ؟ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِنَّهَا هِيَ تَأْتِي تَكِيلٌ فَكُلُّ التَّهْذِيبِ
وَالنَّارِ إِذَا اشْتَدَّ انْتِهَابُهَا كَأَنَّهَا بِأَكَلِ بَعْضِهَا بَعْضًا يُقَالُ انْتَكَلَتِ النَّارُ وَالرَّجُلُ إِذَا
اشْتَدَّ غَضِبَهُ يَأْتِي تَكِيلٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَأْتِي تَكِيلٌ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ يَحْتَرِقُ وَيَتَدَوَّهٌ وَيُقَالُ
أَكَلَاتِ النَّارِ الْحَطْبَ وَأَكَلَاتُهَا أَنَا أَيْ أَطْعَمْتُهَا إِيَّاهُ وَالتَّأْكَلُ شِدَّةٌ بِرِيقِ الْكُحْلِ
إِذَا كَسِرَ أَوِ الْمَصْبَرِ أَوِ الْفِضَّةِ وَالسِّيفِ وَالْبِرْقِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ عَلَى مِثْلِ
مَسْحَاةِ اللَّجَيْنِ تَأْكَلُ .

(* قوله « على مثل مسحاة إلخ » هو عجز بيت صدره كما في شرح القاموس إذا سل من غمد
تأكل اثره) .

وقال اللحياني ائتَكَلَ السيف اضطرب وتأَكَلَ السيف تَأَكُّلاً إِذَا مَا تَوَهَّجَ من
الحدِّثة وقال أوس بن حجر وأَبْيَضَ صَوْلِيّاً كَأَنَّ غِرَارَهُ تَلَأُلُؤُ بِرَقِّ فِي
حَبِيٍّ تَأَكُّلاً وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادُهُ وَأَبْيَضَ هَنْدِيّاً
لَأَنَّ السُّيُوفَ تَنْسَبُ إِلَى الْهِنْدِ وَتَنْسَبُ الدُّرُوعُ إِلَى صَوْلٍ وَقَبْلَ الْبَيْتِ وَأَمْلَسَ صَوْلِيّاً
كَنْهِيٍّ قَرَارَةً أَحَسَّ بِرِقَاعٍ نَفَّخَ رِيحٍ فَأَحْفَلَا وَتَأَكُّلَ السُّيُوفِ
تَأَكُّلاً وَتَأَكُّلَ الْبَرَقِ تَأَكُّلاً إِذَا تَلَأُلُؤُ وَفِي أَسْنَانِهِ أَكَلٌ أَيْ أَنَهَا
مُتَأَكِّلَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْأَسْنَانِ الْقَادِحِ وَهُوَ أَنْ تَتَأَكَّلَ الْأَسْنَانُ يُقَالُ
قُدِحَ فِي سِنِّهِ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَكَلَتِ أَسْنَانُهُ مِنَ الْكَيْدِ إِذَا احْتَكَّتْ فَذَهَبَتْ وَفِي
أَسْنَانِهِ أَكَلٌ بِالْتَحْرِيكِ أَيْ أَنَهَا مُؤْتَكِّلَةٌ وَقَدْ ائْتَتْكَلَاتُ أَسْنَانُهُ وَتَأَكَّلَتْ
وَالْإِكْلَةُ وَالْأُكَالُ الْحِكْمَةُ وَالْجَرْبُ أَيْسَاءٌ كَانَتْ وَقَدْ أَكَلَنِي رَأْسِي وَإِنَّهُ لِيَجِدُ فِي
جِسْمِهِ أَكْلَةً مِنَ الْأُكَالِ عَلَى فَعْلَةٍ وَإِكْلَةٌ وَأُكَالٌ أَيْ حِكْمَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكَسَائِيِّ وَجَدْتُ
فِي جِسْمِي أُكَالاً أَيْ حِكْمَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ جَلَدِي يَأْكُلُنِي إِذَا وَجَدْتُ
حِكْمَةً وَلَا يُقَالُ جَلَدِي يَحْكُنِي وَالْأُكَالُ سَادَةٌ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْمَرْبَاعَ وَغَيْرَهُ
وَالْمَأْكَلُ الْكَسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ أُمِرْتُ بِقَرْبَةِ تَأْكُلُ الْقُرَى هِيَ الْمَدِينَةُ أَيْ يَغْلِبُ
أَهْلُهَا وَهُمْ الْأَنْصَارُ بِالْإِسْلَامِ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْقُرَى وَيَنْصُرُ دِينَهُ بِأَهْلِهَا وَيَفْتَحُ
الْقُرَى عَلَيْهِمْ وَيُغَنِّمُهُمْ إِيَّاهَا فَيَأْكُلُونَهَا وَأَكَلَتِ النَّاقَةُ تَأْكُلُ أَكْلًا إِذَا نَبَتِ
وَبَرُّ جَنِينِهَا فِي بَطْنِهَا فَوَجَدْتُ لِذَلِكَ أَيْ وَحِكْمَةً فِي بَطْنِهَا وَنَاقَةُ أَكْلَةٍ عَلَى فَعْلَةٍ
إِذَا وَجَدَتْ أَلْمَاءً فِي بَطْنِهَا مِنْ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيِّ أَكَلَتِ النَّاقَةُ أَيْ كَالاً مِثْلَ سَمْعِ سَمَاعٍ
وَبِهَا أُكَالُ بِالضَّمِّ إِذَا أَشْعَرَ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَحَكَّهَا ذَلِكَ وَتَأَذَّتْ وَالْأُكْلَةُ
وَالْإِكْلَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ الْغَيْبَةُ وَإِنَّهُ لَذُو أُكْلَةٍ لِلنَّاسِ وَإِكْلَةٌ وَأَكْلَةٌ أَيْ غَيْبَةٌ لَهُمْ
يَغْتَابُهُمُ الْفَتْحُ عَنِ كِرَاعٍ وَأَكَلٌ بَيْنَهُمْ وَأَكَلٌ حَمَلٌ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
أَيُّبُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي قَوْلِهِ أَيْبُ أَيُّبُتِ أَمَا
تَذْفَكُ تَأْتِكِلُ مَعْنَاهُ تَأْكُلُ لِحُومِنَا وَتَغْتَابُنَا وَهُوَ تَفْتَعِلُ مِنَ الْأَكْلِ